عن علي بن ابي طالب رض عن النبي ﷺ انه قال من حدث
بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين والثالث
ينبغي ان لا يطول المجلس فيمل الناس فتذهب بركت
المجلس وروى عن عبد الله بن مسعود رض انه قال ان للقلوب
نشاطا واقبالا وان لها تولية واديارا فحدث القوم ما
اقبلوا عليك وروى الزهري عن النبي ﷺ انه قال روحوا
القلوب ساعة بعد ساعة وروى زيد بن اسلم عن ابيه قال
كان قاص في بني اسرائيل فيطول عليهم فاملهم فلعنهم ولعنوا
والرابع ينبغي للمذكر ان يكون متواضعا ليّنا ولا ينبغي ان يكون
متكبرا ولا فظا غليظا لان التواضع واللين من اخلاق النبي ﷺ
قال الله تعالى فبما رحمة لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك والخامس اذا اراد ان يحذر الناس
من الفضايل او من الصلوة والصوم والزكوة فينبغي ان يعمل
به اولا حتى لا يكون من اهل هذه الآية اتأمرون الناس
وتنسون انفسكم وقال ابراهيم النخعي اني اكره القصص

ثلاث

ثلاث آيات اولها قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم والثاني
قوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون والثالث قوله تعالى وما اريد ان اخالفكم الى
ما انهاكم والسادس ان يكون عالما بتفسير القرآن والاخبار واقاويل الفقهاء
وروى عن علي رض انه رأى رجلا يقص فقال له اتعرف الناسخ والمنسوخ
قال لا فقال له هلكت واهلكت والسابع اذا احدث الناس ان لا يقبل
بوجهه على رجل واحد ولكن يعمهم وقد روي عن حبيب بن ثابت انه قال
من السنة ان لا يقبل الواعظ على رجل واحد لكن يعمهم والثامن لا ينبغي
للمذكر ان يكون طامعا لان الطمع يذل الانسان ويذهب بهاء الوجه والعلم
ولو اهدي اليه انسان بغير مسئلة فلا بأس بان يقبل منه هديته والتاسع
ينبغي للمذكر في مجلسه الخوف والرجاء ولا يجعل كله خوفا ولا كله رجاء
لانه نهي عن ذلك والعاشر ان احتاج الى تطويل المجلس فيستحب له ان
يجعل في خلال مجلسه كلاما يستطرفونه وينشطون بذلك ولا يستأمون منه
فان ذلك يزيد نشاطا واقبالا على السماع وقد روي عن عمر رض انه كان اذا جلس
رغب الناس في الآخرة وزهدهم عن الدنيا فاذا رأهم قد كسلوا
اخذ في ذكر الفرس والبناء والحيطان فاذا رآهم قد نشطوا اقبل في ذكر الآخرة

Copyright © King Saud University